

مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم

ياسر صالح العمري

وزارة التربية والتعليم
yasersf76@yahoo.com

أحمد حسن القواسمة

وزارة التربية والتعليم
Ahmed_qawa@hotmail.com

خالد محمود النعيمات

وزارة التربية والتعليم
naimat.khalid86@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، من خلال عينة مكونة من (3026) موظف، تم بناء أداة مكونة من (36) فقرة موزعة على أربع مجالات، وأظهرت النتائج أن مهارات البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة (72.6%)، وجاءت مهارات النشر العلمي أيضا بدرجة متوسطة (59.3%)، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات البحث العلمي لمتغير الجنس لصالح الذكور، و متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، و متغير الخبرة بين أقل من (5) سنوات و 5-10 سنوات لصالح أقل من (5) سنوات، و بين (5-10) سنوات وأكثر من (10) سنوات لصالح أكثر من (10) سنوات، متغير الرتبة بين رتبة معلم/إداري مساعد ورتبة معلم/إداري أو للمصالح رتبة معلم/إداري مساعد، و بين مختلف الرتب ورتبة معلم/إداري خبير لصالح معلم/إداري خبير، و تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات النشر العلمي لمتغير الجنس لصالح الأناث، و متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. (143).

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلمي، مهارات النشر العلمي، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

Scientific Research and Publishing Skills Among Employees of the Jordanian Ministry of Education From Their Point of View

Khaled Mahmoud AL_Naimat

MoE

naimat.khalid86@gmail.com

Ahmad Hasan Al- Qawasmeh

MoE

Ahmed_qawa@hotmail.com

Yasser Saleh Al_Omar

MoE

yasersf76@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the degree of scientific research and publishing skills among the employees of the Jordanian Ministry of Education from their point of view. The study sample consisted (3026) employee. A tool was built consisting of (36) items distributed over (4) dimensions. The results showed that scientific research skills were at an average level (72.6%), and scientific publishing skills were also at an average level (59.3%). It was found that there were statistically significant differences in scientific research skills for the gender in favor of males, the academic qualification variable in favor of postgraduate studies, and the experience variable among less than (5) years and 5-10 years in favor of less than (5) years, and between (5-10) years and more than (10) years in favor of more than (10) years, and the rank variable was between the rank of assistant teacher/administrative and the rank of senior teacher/administrative in favor of the rank of assistant teacher/administrative, and between the various ranks and the rank of expert teacher/administrative in favor of expert teacher/administrative. It was found that there were statistically significant differences in scientific publishing skills for the gender variable in favor of females, and the variable Academic qualification for postgraduate studies. (203).

Keywords: Scientific Research Skills, Scientific Publishing Skills, Ministry of Education, Jordan.

مقدمة

يمتاز العصر الحالي بغزارة المعلومات وتدفق المعرفة، وانتشار شبكات الإنترنت ووسائل الاتصال المتنوعة وبرامج الذكاء الاصطناعي وأجهزة الحاسوب، ما أسهم في تزايد المعارف الإنسانية بمعدلات مذهلة، إذ تشير منظمة اليونسكو العالمية إلى أن حجم المعارف الإنسانية المتراكمة منذ ظهور الإنسان بدأ يتضاعف منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين، ومن ثم أثر في نوعية المعلومات وسرعة انتشارها وتطورها في المجالات كافة، لا سيما مجالات التعليم بمراحلها كافة، وهذا بدوره جعل إنسان هذا العصر يمتلك معلومات متزايدة عن كثير من القضايا والمشكلات التي يواجهها، ما مكّنه من البحث عن حلول سليمة لها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. وهنا تبرز أهمية ممارسة البحث العلمي واكتشاف الحقائق التي تساعد الإنسان على زيادة فهم المشكلات والقضايا المعاصرة، وإضافة معلومات جديدة وحلول ابتكارية وإبداعية.

لقد أصبح البحث العلمي جزءاً رئيساً ومهماً في حياة الشعوب المتقدمة التي تتطلع إلى مزيد من الرقي والازدهار. ومع تطور الحياة زادت التحديات التي تواجهها المجتمعات، ما دفعها إلى التركيز على البحث العلمي واستخدام الأساليب العلمية والمنطقية، كون ذلك طريقة منظمة لاكتشاف الحقائق، ومعرفة العلاقات التي تربط بينها، أو القوانين التي تحكمها، وهذا يساعد على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ورسم معالم الازدهار والرقي. وتأسيساً على ما سبق، يعد البحث العلمي الركن الأساسي لتطوير المنظومة التعليمية بعناصرها كافة، وفتح آفاق المعرفة وتحسين البنية التحتية، فتقدم المؤسسات التعليمية مرهون بتقدم مستوى البحث العلمي؛ وذلك لدوره في رسم السياسات التربوية، وتغيير المفاهيم والأفكار وبناء المؤسسات التربوية القادرة على مواجهة التحديات العالمية وتلبية احتياجاتها بما يتواءم مع الخطة الإستراتيجية لها.

أن البحث العلمي مؤشر للإبداع والتميز، إذ إن الإنجازات المهمة اليوم تعزى إلى نتائج البحث العلمي، وكلما توصلت إليها إنسانية اليوم من اختراعات واكتشافات سخرت لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في مجالات الحياة هي بفضل استخدام البحث العلمي؛ الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة كافة، بل أضحت أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، فبفضله تمكن الإنسان من امتلاك التكنولوجيا والمعرفة بوصفها الأداة الفعالة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق التنمية والتقدم (Khazali & Al-Hawamdeh, 2016)، فالبحث العلمي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث؛ بغرض اكتشاف المعلومات والعلاقات، بالإضافة إلى تطوير المعلومات الموجودة فعلاً أو تصحيحها باتباع خطوات المنهج العلمي، واختيار الطريقة والأدوات الملائمة للبحث، وجمع البيانات والمعلومات، والاستناد على الحجج والأدلة والبراهين العلمية المناسبة (Abbas & Shehab, 2018)، وبالرغم من ذلك فإن هناك الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها الباحثون عند إعدادهم للورقة البحثية وبخاصة عند صياغة العنوان ومشكلة البحث وأسئلتها والمنهجية المستخدمة وهذا ما أكده أكويورك وأفكان والهمشري (Akyürek & Afacan, 2018; Hamshari, 2017).

وتعد وزارة التربية والتعليم بيئة بحثية خصبة للبحث العلمي، فهي تجمع بين صنوف المعرفة ومختلف التوجهات العلمية، وتبقى المهمة الأساسية في تهيئة هذه البيئة بالشكل المناسب من خلال نشر الثقافة البحثية بين أفراد مجتمعها، ورفدها بالأدوات والإمكانات المادية والتمويلية؛ لتقوم بالدور المنوط بها الذي يعد بالغ الأهمية في

تطوير منظومة التعليم بجميع مكوناتها؛ إذ لم تعد محصورة في إطار التدريس فحسب، بل بدأت تسهم على نحو فاعل في عملية البناء والتنمية الشاملة، ما جعل من أهم واجباتها التفاعل مع مجتمعها لتوفير حاجاته وتوفير متطلباته، وهذا لا يتأتى إلا بتفعيل رسالتها في تنشيط حركة البحث العلمي وربطه بقضايا الميدان التربوي، وعليه فقد أسهمت وزارة التربية والتعليم في تعزيز أهمية البحث لدى جميع المعلمين عن طريق ربطه بنظام الرتب وذلك لتعزيز المكانة البحثية لديهم (Wahba, 2001). وعلى الرغم من التطور الكبير الذي شهدته وزارة التربية والتعليم وما أسهمت فيه من تطور واضح للمنظومة التعليمية، إلا أن هناك تدنياً في مستوى البحوث التربوية المقدمة من أجل غايات الرتب، إذ يفتقر العديد منه إلى الأصالة والموضوعية، وتخلّ بضوابط البحث التربوي وبدرجات متفاوتة، كما أن هناك كثيراً من البحوث تتصف بالسطحية في محتوياتها. ويؤخذ على معظم المنتمين لمهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم افتقارهم للشخصية البحثية، ويوصفون بأنهم مستهلكين للمعلومات الجاهزة وليسوا منتجين لها، وأن كثيراً منهم يجهلون حتى أساسيات البحث العلمي، وكيفية إنجاز البحوث بمنهجية علمية واضحة، بل إن بعضهم لم يعد بحثاً طيلة سنوات خدمته، ما ترتب عليه كثير من الصعوبات والمشكلات في إنجاز البحوث التربوية، وهذا ما أكدت عليه دراسة الصمصامي وآخرون (Al-Samsami et al., 2022)، أن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، أما على مستوى المجالات؛ حصلت مهارات خطة البحث على درجة كبيرة، ومهارة عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وكتابة البحث وتوثيقه والتحليل الإحصائي بدرجة متوسطة. وأشار عناية (Enaya, 2008) إلى عدد من المهارات التي يجب أن تتوفر في الباحث العلمي، منها: الرغبة الجادة والمثابرة في موضوع البحث، والأمانة العلمية، والصبر والجدد، والشك والملاحظة بالإضافة إلى امتلاكه مهارة الإعداد والصيغة، والقدرة على اتباع المنهج العلمي في الإعداد والبناء والتنظيم المنهجي للخطة البحثية، وأيضاً التنظيم المنهجي لأسلوب البحث في الكتابة، والإخراج. كما أكد الشمري (Al-Shammari, 2009) أهمية مهارة الحصول على البيانات والمعلومات في إعداد البحوث العلمية، ولذلك لا بد من إلمام الباحث بهذه المهارة التي تساعده وتمكّنه من إتمام مهامه البحثية، من خلال تعرف مصادر البحث، والبحث الإلكتروني، واستخدام البيئة الرقمية للبحث عن المعلومات بالإضافة إلى مهارة التبادل الإلكتروني، ونقد المعلومات ومصدرها، إلا أن هناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن امتلاك المعلمين لهذه المهارات جاء بدرجة متوسطة وبعضها ضعيف كدراسة الحميدان (AI-2019 Humaidan, ودراسة عبود (Abboud, 2018).

وأضاف المعاينة (Al-Maaytah, 2011) أن على الباحث أن يلتزم بالأمر الشكلي والتقليدية في الكتابة، كاستخدام المصادر والتقييد بالدقة والتسلسل المنطقي في عرض النتائج ومناقشتها، وفي المفاهيم والمفردات اللغوية والمصطلحات المستخدمة، بحيث تؤدي إلى التعبير الدقيق والواضح عن الأفكار، وذلك من أجل تسهيل فهم الأفكار وتعميم الفائدة على أوسع نطاق في المجتمع، واستخدام عبارات قصيرة ومختصرة، والتجرد والموضوعية عند الكتابة والتحليل، والدقة في التعبير عن الأفكار والافتقار. كما أن الانخراط في البحث العلمي وممارسته يؤدي إلى تنشيط العمليات المعرفية لدى الباحث كالتخطيط والتنظيم والقدرة على المقارنة والتفسير والتعميم (Rammal & Makhzoum, 2021)، فاكساب مهارات البحث العلمي تحديداً يسهم في تنمية التفكير العلمي الناقد لدى المعلمين الباحثين، كما يسهم في اكتساب مهارات الابتكار والإبداع التي أصبحت من متطلبات العصر (Prosekov, Morozova, & Filatova, 2020; Turiman, Omar, Daud, & Osman, 2012) وقد صنف دحلان واللوح (Dahlan & Al-Louh, 2013) المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الباحث ضمن أربعة مجالات هي: القدرة على تنظيم عناصر البحث وأفكار الباحث بشكل متسلسل، وتحديد عناصر البحث تحديداً

دقيقاً يعكس أصالة البحث وتميزه، والتقديم والعرض المنطقي لمحتويات البحث وبياناته ونتائجه، وتوضيح أفكار الباحث وخطواته واستنتاجاته من خلال المقارنة وإظهار جوانب الاتفاق والاختلاف، ومناقشتها بشكل واضح وموضوعي، إذ تظهر هذه المهارات في جميع مراحل البحث ومحتوياته، وتكون قائمة على أسس علمية محددة. وفي السياق ذاته أجرى ويستر وبوردر (Borders, Wester & 2014) دراسة هدفت إلى وضع قائمة أولية بالكفايات اللازمة للبحث العلمي، وكانت الدراسة باستخدام طريقة دلفي بأخذ آراء (15) من الخبراء في المجال نفسه، وخلصت إلى تحديد (159) كفاية بحثية فرعية ضمن عدة محاور رئيسية، جاء أهمها: محور التفكير الناقد والقدرة على تطوير أسئلة بحث جيدة ومؤثرة، ومحور خطوات عمليات البحث من حيث الإلمام بمنهجيات البحث، وتصميمه وتنفيذه وتفسير نتائجه، وتقديمها بشكل مفهوم وواضح للآخرين، ومحور الكفايات الأخلاقية والمهنية المتمثلة في الموضوعية والبعد عن التحيز، وتقدير البحث والمثابرة فيه من بداية الفكرة وحتى النشر، ومستوى علاقات الباحث مع فرق البحث، ومحور التعليم المستمر للمساعدة في تدريب الباحثين، وتحسين جودة البحث.

وتسعى وزارة التربية والتعليم لمعرفة احتياجات المعلمين التدريبيين في مجال البحث العلمي، والتوسع في برامج تنمية مهاراتهم في البحث العلمي في ضوء رصد احتياجاتهم في هذا المجال، إضافة إلى تصميم برامج لتنمية مهارات البحث العلمي وتنفيذها في ضوء قوائم مهارات البحث العلمي؛ ومن هنا أصبح البحث العلمي هو السمة البارزة للعصر الحديث، بعد أن اتضحت أهميته في تقدم الدول وتطورها، وحل المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والسياسية وغيرها، ولم يعد هنا كإحدى شك في أن البحث العلمي هو الطريقة المثلى والوحيدة لتقديم الشعوب وحل المشكلات التي تعانها البشرية، وتسهم بذلك إسهاماً حياً وشاملاً في النهوض بالمجتمعات (Abboud, 2018). فنشر الأبحاث تنويع لها، فمن خلاله يستطيع المهتمون الاطلاع على المعلومات الموثقة والمعرفة الجديدة المنحصلة نتيجة عملية البحث العلمي، واكتسابها والاستفادة منها وتطويرها والبناء عليها؛ بهدف بناء مؤسسات المجتمع وتطويرها. ويعد معياراً يقيّم على أساسها لبحث العلمي ومؤشراً لتقييم نشاط وأداء المؤسسات التعليمية والبحثية في العالم. فالنشر العلمي هو العملية التي يقوم الباحث من خلالها بنشر نتاجه العلمي، من أجل إيصال فكرته للمهتمين بالمجال الذي يبحث فيه، كما يعني نقل الأفكار العلمية والأبحاث بشكل مقصود ومرتب وضمن أسس وتسلسل واضح ومنظم (Talebi & Al-Akhdar, 2020)، ويؤكد الدهشان (AI-Dahshan, 2020) أن النشر العلمي ركيزة أساسية وأحد أهم أسس التصنيف، فالكثير من التصنيفات العالمية تضع في اعتبار تقييمها للمؤسسات التعليمية وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي: حجم الإنتاج الفكري العالمي لهذه المؤسسات التعليمية وجودته، وعدد مرات الاستشهاد والاقتراسات المرجعية من أبحاثها المنشورة. ومن هنا فإن النشر العلمي يعد المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيس لنشر العلم والمعرفة والبيئة الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها، فالبحث العلمي هو الطريق العلمي لحلّ المعضلات وإنتاج المعرفة، لذا فإنه لا بد للنتائج والتوصيات البحثية من الوصول إلى من يحتاج إليها من مؤسسات وأفراد، وأفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر؛ لأن درجة الإفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه، فغياب البيئة المناسبة للعمل والبحث والتطوير، وقلة إلتفاق المالي على دور النشر، وارتفاع المبالغ المالية التي تفرضها المجلات العلمية، وهجرة العقول المفكرة، وغياب فرص تنمية المهارات العلمية لتنمية الباحثين، وضعف البنية المؤسساتية وعدم اكرائها بالنشر العلمي من أهم الأسباب والمعوقات للنشر العلمي وهذا ما تم توضيحه في دراسة علي ويوجل عود (Aliwi & Giloud, 2022).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتزايد الاهتمام بالبحث العلمي نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم، كما يتزايد استخدام الأسلوب العلمي في تحديد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وأصبح كل معلم بالمؤسسات التربوية مطالباً بممارسة البحث العلمي حتى يتمكن من دراسة المشكلات التربوية بصورة علمية دقيقة، من خلال تطبيق أدوات محددة يستطيع من خلالها التعرف على أسباب المشكلات وأفضل الحلول التي تساهم في تطوير منظومة التعليم والمساهمة في رفد الميدان التربوي بنتائج البحوث والاستفادة منها على مستوى أوسع في جميع المجالات. وقد بينت نتائج دراسة أجراها السيد والعمرى (Al-Sayyid & Al-Omari, 2015) قلة المشاركات البحثية للمعلمين وضعفها على الرغم من أن نظام الرتب يؤكد هلى أهمية إعداد الأبحاث العلمية وتقديمها للإستفادة بالترقية الوظيفية، مما يعطي مؤشراً على قلة امتلاك مهارات البحث العلمي لديهم، وقد يكون سبباً رئيساً في بعد شريحة كبيرة من المعلمين للمشاركة والتقديم ضمن هذا النظام، وكون الباحث يعمل في المجال التربوي، فقد لاحظنا أن الواقع البحثي للمعلمين دون المستوى المطلوب، ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تعنى بتعرف مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، محاولةً الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم؟.

السؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم؟.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، مجال التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة والرتبة؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- كونها الأولى من نوعها في حدود علم الباحثان والتي تناولت مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- اطلاع القائمين والمهتمين من المؤسسات التربوية بجميع مستوياتها على مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- تناولها شريحة مهمة ومتنوعة من المجتمع الأردني والمتمثلة بموظفي وزارة التربية والتعليم (المعلمين والإداريين).
- تناولها لعدد من المتغيرات البحثية ذات الأهمية.
- فتح الطريق لإجراء العديد من الدراسات المرتبطة بمهارات البحث والنشر العلمي.
- توجيه مؤسسات التعليم بالقيام بأدوارهم في تعزيز وتنمية مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفيها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف إلى مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- الإرتقاء بمهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة، مجال التخصص، المؤهل العلمي، الأقليم).

حدود الدراسة

حدود مكانية: طبقت أداة الدراسة على عينة من موظفي وزارة التربية والتعليم (معلمين وإداريين) في الأردن.

حدود زمنية: طبقت أداة الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023م.

حدود موضوعية: تحدد نتائج الدراسة بصدق وثبات أداة الدراسة المطبقة.

التعريفات الإجرائية

البحث العلمي: عملية منظمة ووسيلة للاستقصاء الدقيق يتسم بالموضوعية والأهداف المحددة واستخدام أساليب علمية وأدوات تتصف بالموضوعية والصدق والشمول تؤدي إلى نتائج علمية يمكن قبولها وتعميمها، واعتمادها في حل المشكلة المبحوثة أو الإجابة عن تساؤلات الباحث (Abu Zaida, 2018).

مهارات البحث العلمي: هي مجموعة المهارات اللازمة، لممارسة البحث العلمي ممثلة في تحديد المشكلة، وفرض الفروض واختبارها، والوصول لأحكام عامة، كذلك التعرف على مهارات كتابة البحث العلمي ونشره (Al Muqbil, 2011)، وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الفقرات التي تمثل مهارات البحث العلمي في أداة الدراسة التي أُعدت لهذا الغرض.

مهارات النشر العلمي: العملية التي يتم من خلالها إيصال الناتج الفكري للباحثين والمستفيدين، من خلال أوعية نشر علمية محكّمة معترف بها، وتضمن الحقوق الفكرية لهم (Al-Najem, 2015)، وتُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الفقرات التي تمثل مهارات النشر العلمي في أداة الدراسة التي أُعدت لهذا الغرض.

الطريقة والاجراءات Method and procedures

يتناول هذا الجزء الطريقة والاجراءات التي أُتبعت في إجراء هذه الدراسة.

منهج الدراسة Study methodology

أُعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لملاءمته لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة Study population

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم من المعلمين والإداريين والبالغ عددهم (1097820) موظف على رأس عملهم بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2024/2023م.

عينة الدراسة The study sample

تكونت عينة الدراسة من (3026) من العاملين في وزارة التربية والتعليم من المعلمين والإداريين، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يمثل عينة الدراسة.

الجدول 1 وصف عينة الدراسة

المتغيرات ومستوياتها	ذكر	أنثى	الكلي
المؤهل العلمي	400	1342	3026
	420	864	
مجال التخصص	296	750	3026
	524	1456	
عدد سنوات الخبرة	136	348	3026
	80	356	
	604	1502	
الرتبة	228	616	3026
	192	656	
	360	884	
	40	50	

أداة الدراسة Study instrument

بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة واستناداً عليها، فقد تم إعداد أداة الدراسة الحالية بمجالات فقرات تغطي موضوعها، وهي مخصصة لأغراض الدراسة الحالية، وتكونت الأداة من (36) فقرة موزعة على (5) مجالات، وهي مجال مهارات خطة البحث، وعدد فقراته (10) فقرات، ومجال مهارات التحليل الإحصائي، وعدد فقراته (5) فقرات، ومجال مهارات كتابة البحث وتوثيقه، وعدد فقراته (9) فقرات، ومجال مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وعدد فقراته (7) فقرات، ومجال مهارات النشر العلمي، وعدد فقراته (5) فقرات، بحيث تكون الإستجابة على الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

صدق الأداة وثباتها Validity and Reliability

إن عملية التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس من الإجراءات المنهجية الأكثر أهمية في البحوث والدراسات، ووفقاً لسانتو سوديكاسي اناكانو (Santos & De Cássia Nakano, 2021) فقد برزت الحاجة إلى التحقق من صحة أدوات القياس ودقتها، حيث يمكن تقييم دقة هذه الأدوات بناءً على عدة معايير، منها الصدق والثبات، كما أن أدوات القياس لا تختلف باختلاف منهج البحث سواء الكمي أو النوعي، وإنما يكمن الاختلاف في المحتوى.

إن صدق الأداة يتمثل في عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجله (Gregory, 2004) وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، فقد عُرضت على مجموعة من متخصصين في هذا المجال ممن يمتلكون قدرًا من الكفاءة والخبرة العلمية في هذا الموضوع، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات وانسجامها ووضوحها من حيث دقة صياغتها اللغوية، ودقة قياسها لما وضعت من أجله، وقد أُعتمدت درجة اتفاق (80%) بين المحكمين على فقرات الأداة، وأبدى المحكمون جملة من الملاحظات تم العمل بمقتضاها، حيث بلغ عدد فقرات الأداة بعد التعديل (36) فقرة، وهذا يعد مؤشراً دالاً على صدق الأداة.

كما تم التحقق من صدق البناء (Construct)، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال، ويمثل الجدول (2) معاملات الارتباط التي تراوحت بين (0.483 - 0.927)، مما يشير إلى إسهام كل فقرة في الدرجة الكلية للمجال بشكل جيد، وهذا يعد مؤشراً دالاً على صدق الأداة.

جدول 2

معامل ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية لمجالاتها

الدرجة الكلية للمجال	فقرات المجال	المجال
.662*	أتمكن من الاستفادة من البيانات من مصادر مختلفة	مهارات خطة البحث
.801*	أستطيع تحديد عينة البحث	
.800*	أميز بين المصادر الأساسية والثانوية	
.835*	أتمكن من صياغة النتائج والتوصيات	
.873*	أحدد مجتمع البحث بعناية	
.870*	لدي القدرة على صياغة أسئلة وفرضيات البحث بطريقة قابلة للقياس	
.865*	أصاغ عنوان البحث بطريقة علمية صحيحة	
.863*	أستطيع أنتقاء الأدب النظري ذو الصلة بمشكلة البحث	
.880*	أستطيع بناء أدوات البحث المناسبة	
.858*	أعقب على الدراسات السابقة بدقة	
.914*	أحدد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث	مهارات التحليل الإحصائي
.915*	أميز بين أنواع معاملات الارتباط حسب طبيعة المتغيرات	
.927*	أتحقق من صدق أداة البحث بشكل مناسب	
.920*	أتحقق من ثبات أداة البحث بشكل مناسب	
.889*	أحسن التعامل مع برامج التحليل الإحصائي	مهارات كتابة البحث وتوثيقه
.851*	أمارس أخلاقيات البحث العلمي في الكتابة	
.904*	القدرة على تنظيم الأفكار البحثية وتسلسلها	
.896*	أبرز شخصيتي في كتابة البحث بسهولة	
.902*	أستفيد من نتائج الدراسات السابقة وأوظفها في بحثي	
.911*	أقدر على بناء أداة بحثي مستفيداً من الدراسات السابقة	
.920*	أوظف الطريقة العلمية في كتابة البحث	
.896*	أمتلك مهارة التوثيق في متن البحث وقائمة المراجع والمصادر	
.888*	أمتلك المعرفة بأنظمة توثيق المراجع العربية والأجنبية	
.885*	أتقن توثيق المعلومات الصادرة عن المصادر الرقمية	
.894*	أمتلك مهارة التعليق على جداول النتائج	مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
.914*	أستطيع تقديم ملخص عن نتائج البحث	
.915*	أستطيع مناقشة النتائج وربطها بنتائج الدراسات السابقة	
.916*	أستطيع قراءة وفهم نتائج التحليل الإحصائي	
.915*	أتمكن من تصميم جداول لعرض النتائج وفق نوع التحليل المستخدم	
.923*	أناقش نتائج البحث بما يتناسب مع أسئلة البحث وفرضياته	
.897*	لدي القدرة على استخلاص توصيات البحث في ضوء نتائجه.	
.483*	أمتلك معرفة معايير النشر العلمي للبحوث من مجلة إلى أخرى	مهارات النشر

.578*	امتلاك القدرة على نشر بحثي في المجالات العلمية المحكمة	العلمي
.604*	افضل بين المجالات وفق معايير تصنيفها	
.606*	اعي أسباب رفض نشر البحث في المجالات المحكمة	
.489*	أتمتع بأخلاقيات النشر العلمي.	
* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)		

وللتحقق من ثبات الأداة فقد تم استخراج معامل ثباتها بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية (Split-half) من خلال معامل سييرمان براون (Spearman-Brown Coefficient)، والجدول (3) الآتي يوضح قيم معاملات الثبات.

الجدول 3

معاملات الثبات للأداة ومجالاتها

المجال	عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا	التجزئة النصفية
مهارات خطة البحث	10	.951	.907
مهارات التحليل الإحصائي	5	.950	.916
مهارات كتابة البحث وتوثيقه	9	.969	.933
مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	7	.966	.935
مهارات النشر العلمي	5	.934	.850
الكلي	36	.949	.846

وتشير معاملات الثبات المبينة في الجدول (3) اعلاه أن الأداة تتمتع بمقدار عالٍ من الموثوقية والاتساق الداخلي لكل مجال وللاداة بشكل كلي، وهي قيمة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة Study Variables

المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، مجال التخصص، الخبرة، الرتبة.
المتغيرات التابعة: درجة مهارات البحث العلمي، ودرجة مهارات النشر العلمي، والمعبر عنهما بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الأداة المعدة لهذا الغرض.

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة على الفئة المستهدفة من موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية (المعلمين والإداريين) تم التطبيق وجمع البيانات من خلال رابط الالكتروني (Link)، وسحب البيانات وفلترتها ومعالجتها من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) واستخراج نتائجها، وقد تم استخدام المحك المعتمد على المعيار الإحصائي المبين في الجدول (4) الآتي لتفسير المتوسطات الحسابية.

الجدول 4

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	من 1.00 - أقل من 2.33
متوسطة	من 2.34 - أقل من 3.66
مرتفعة	من 3.67 - 5.00

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة $\frac{\text{قيمة أكبر} - \text{قيمة أصغر}}{\text{الفئات عدد}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$

المعالجة الإحصائية Statistical treatment

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد اتُّبعت المعالجات الإحصائية الآتية:

- ❖ حُسِبَ مؤشر ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وثبات التجزئة النصفية (Split-half) من خلال معامل سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient).
- ❖ حُسِبَ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations) بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمجال.
- ❖ حُسِبَت التكرارات (Frequencies) والمتوسطات الحسابية (Means) والانحرافات المعيارية (Standard Deviations) والنسب المئوية (Percentages) لدرجة المستجيب على فقرات الأداة.
- ❖ استُخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص دلالة الفروق تبعاً للمتغيرات المستقلة.
- ❖ أُجريت المقارنات البعدية (Post Hoc) عبر اختبار شافية (Scheffe Test).

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، وفقاً لتسلسلها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الأداة المكونة لمهارات البحث العلمي، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، وكانت هذه النتائج كما في الجدول (5)، الذي يبين أن المتوسط الحسابي الكلي لمهارات البحث العلمي كان (3.63) محققة بذلك نسبة مقدارها (72.6%) بدرجة متوسطة.

الجدول 5

الإحصاءات الوصفية لمجالات إداة مهارات البحث العلمي

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
مرتفعة	74.0%	0.70	3.70	مهارات خطة البحث
متوسطة	68.0%	0.90	3.40	مهارات التحليل الإحصائي
مرتفعة	73.7%	0.843	3.683	مهارات كتابة البحث وتوثيقه
متوسطة	70.9%	0.871	3.547	مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
متوسطة	72.6%	0.776	3.631	مهارات البحث (الكلي)

ومن خلال الجدول (5) نلاحظ بأن المجال الأول مهارات خطة البحث حقق أعلى متوسط حسابي بين مجالات مهارات البحث العلمي، فقد كان المتوسط الحسابي له (3.70) بنسبة مقدارها (74%) بدرجة مرتفعة، وجاء المجال الثالث مهارات كتابة البحث وتوثيقه بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.68) بنسبة مقدارها (73.7%) وبدرجة مرتفعة أيضاً، وجاء المجال الرابع مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي تقريبي (3.55) بنسبة مقدارها (70.9%) وبدرجة متوسطة، في حين جاء المجال الثاني مهارات التحليل الإحصائي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي تقريبي (3.40) بنسبة مقدارها (68%) وبدرجة متوسطة أيضاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الأداة المتعلقة بمهارات النشر العلمي، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، وكانت هذه النتائج كما في الجدول (6)، الذي يبين أن المتوسط الحسابي الكلي لمهارات البحث العلمي كان (2.965) محققة بذلك نسبة مقدارها (59.3%) بدرجة متوسطة.

الجدول 6

الإحصاءات الوصفية لمجالات إداة مهارات النشر العلمي

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
متوسطة	59.3%	0.248	2.965	مهارات النشر العلمي

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الجنس، مجال التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة والرتبة؟.

قبل الشروع في الإجابة عن هذا السؤال كان لا بد من القيام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات على المتغيرات التابعة وفق مستويات المتغيرات المستقلة، والجدول (7) يوضح هذه الإحصائيات الوصفية.

الجدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق مستويات المتغيرات المستقلة

مهارات النشر		مهارات البحث		المتغيرات المستقلة ومستوياتها
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.26	2.95	0.76	3.80	الجنس ذكر
0.24	2.97	0.77	3.57	الجنس أنثى
0.24	2.95	0.74	3.58	المؤهل بكالوريوس
0.26	2.99	0.82	3.70	العلمي دراسات عليا
0.24	2.97	0.76	3.61	مجال علمي
0.25	2.96	0.79	3.64	التخصص أنساني
0.22	2.95	0.74	3.76	الخبرة أقل من (5) سنوات 5-10 سنوات أكثر من (10) سنوات
0.24	2.97	0.74	3.50	
0.25	2.97	0.79	3.63	
0.22	2.94	0.69	3.70	الرتبة معلم مساعد/ إداري مساعد معلم / إداري معلم أول / إداري أول معلم خبير / إداري خبير
0.27	2.98	0.80	3.60	
0.26	2.98	0.81	3.58	
0.18	2.94	0.73	3.99	

للإجابة عن هذا السؤال ولغايات تحري الفروق في درجة توافر مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات الدراسة فقد تم القيام باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، وكانت النتائج كما هي في الجدول (8).

الجدول 8

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لفحص دلالة الفروق

الدلالة	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
0.000*	17518.612	10184.566	1	10184.566	مهارات البحث	الثابت
0.000*	104301.302	6365.217	1	6365.217	مهارات النشر	
0.000*	43.159	25.091	1	25.091	مهارات البحث	الجنس
0.030*	4.699	0.287	1	0.287	مهارات النشر	
0.499	0.457	0.266	1	0.266	مهارات البحث	مجال
0.055	3.684	0.225	1	0.225	مهارات النشر	التخصص
0.000*	16.317	9.486	1	9.486	مهارات البحث	المؤهل العلمي
0.000*	15.140	0.924	1	0.924	مهارات النشر	
0.000*	8.768	5.097	2	10.194	مهارات البحث	الخبرة
0.936	0.066	0.004	2	0.008	مهارات النشر	
0.000*	7.786	4.527	3	13.580	مهارات البحث	الرتبة
0.053	2.562	0.156	3	0.469	مهارات النشر	
		0.581	3017	1753.954	مهارات البحث	الخطأ
		0.061	3017	184.119	مهارات النشر	
			3026	41713.322	مهارات البحث	المجموع
			3026	26789.679	مهارات النشر	
			3025	1822.887	مهارات البحث	المجموع
			3025	186.186	مهارات النشر	المصحح

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويتضح من الجدول (8) أنف الذكر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05)، بالتالي يوجد فروق لصالح الذكور؛ كَوْن المتوسط الحسابي لهم أعلى والبالغ (3.80)، بينما الإناث كان (3.57)، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"، كما تبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.030) وهو أقل من (0.05)، بالتالي يوجد فروق لصالح الإناث؛ كَوْن المتوسط الحسابي لهن أعلى والبالغ (2.97)، بينما الذكور كان

(2.95)، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)".

ويتضح من الجدول (8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مجال التخصص (إنساني، علمي) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.499) وهو أكبر من (0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص (إنساني، علمي)"، ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص (إنساني، علمي)"، كما تبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مجال التخصص في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.055) وهو أكبر من (0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص (إنساني، علمي)"، ونرفض الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مجال التخصص (إنساني، علمي)"، وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل لها مع ما توصلت إليه دراسة الهمشري (Hamshari, 2017) عدم وجود فروق تعزى لمسار الدراسة ونوع الكلية.

ويتضح أيضا من الجدول (8) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05)، بالتالي يوجد فروق لصالح الدراسات العليا؛ كَوْن المتوسط الحسابي لهم أعلى والبالغ (3.70)، بينما البكالوريوس كان (3.58)، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)"، كما تبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05)، بالتالي يوجد فروق لصالح الدراسات العليا؛ كَوْن المتوسط الحسابي لهم أعلى والبالغ (2.99)، بينما البكالوريوس كان (2.95)، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا).

ويتضح من الجدول (8) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من (0.05)، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة"، ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق فقد تم القيام بإجراء المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار شافية (Scheffe Test)، ويوضح الجدول (9) هذه المقارنات.

الجدول 9

المقارنات البعدية بين مستويات متغير الخبرة من خلال اختبار شافية (Scheffe)

الخبرة	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	الدلالة الاحصائية
أقل من (5) سنوات	0.2617*	0.050	0.000*
أكثر من (10) سنوات	0.1342*	0.038	0.002*
أقل من (5) سنوات	-0.2617*	0.050	0.000*
أكثر من (10) سنوات	-0.1274*	0.040	0.006*
أقل من (5) سنوات	-0.1342*	0.038	0.002*
أكثر من (10) سنوات	0.1274*	0.040	0.006*

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α)

من خلال الجدول (9) تبين أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين تعود إلى كل: بين أقل من (5) سنوات و 5-10 سنوات حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وذلك لصالح أقل من (5) سنوات كَوْن متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7)، وبين أقل من (5) سنوات وأكثر من (10) سنوات حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وذلك لصالح أقل من (5) سنوات كَوْن متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7)، كما تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (5-10) سنوات وأكثر من (10) سنوات حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وذلك لصالح أكثر من (10) سنوات كَوْن متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7). كما تبين من الجدول (8) أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.936) وهو أكبر من (0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة"، وتختلف هذه النتيجة ما مع توصلت إليه دراسة

الصمصامي وآخرون (Al-Samsami, et al, 2022)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويتضح من الجدول (8) أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة (معلم مساعد/ إداري مساعد، معلم / إداري، معلم أول/إداري أول، معلم خبير/إداري خبير) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.000). وهو أقل من (0.05)، بالتالي نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الرتبة"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الرتبة"، ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق فقد تم القيام بإجراء المقارنات البعدية (Post Hoc)، من خلال اختبار شافية (Scheffe's Test)، ويوضح الجدول (10) هذه المقارنات.

الجدول 10

المقارنات البعدية بين مستويات متغير الرتبة من خلال اختبار شافية (Scheffe)

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	متوسط الفروق	الخبرة
0.077	0.037	0.097	معلم / إداري
0.012*	0.034	.112*	معلم أول / إداري أول
0.008*	0.085	-290*	معلم خبير / إداري خبير
0.077	0.037	-0.097	معلم مساعد/ إداري مساعد
0.978	0.034	0.015	معلم أول / إداري أول
0.000*	0.085	-387*	معلم خبير / إداري خبير
0.012*	0.034	-112*	معلم مساعد/ إداري مساعد
0.978	0.034	-0.015	معلم / إداري
0.000*	0.083	-402*	معلم خبير / إداري خبير
0.008*	0.085	.290*	معلم مساعد/ إداري مساعد
0.000*	0.085	.387*	معلم / إداري
0.000*	0.083	.402*	معلم أول / إداري أول

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) α

من خلال الجدول (10) تبين أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين تعود إلى كل: بين رتبة معلم مساعد/إداري مساعد ورتبة معلم أول/إداري أول حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وذلك لصالح رتبة معلم مساعد/إداري مساعد كونه متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7)، وتبين وجود فروق بين رتبة معلم مساعد/إداري مساعد ورتبة معلم خبير/إداري خبير حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وذلك لصالح معلم خبير/إداري خبير كونه متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7)، وبين رتبة معلم /إداري ورتبة معلم خبير/إداري خبير حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وذلك لصالح معلم خبير/إداري خبير كونه متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7)، وبين رتبة معلم أول/إداري أول ورتبة

معلم خبير/إداري خبير حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية اقل من (0.05)، وذلك لصالح معلم خبير/إداري خبير كَوْن متوسطها الحسابي أعلى كما في الجدول (7). كما تبين من الجدول (8) ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة (معلم مساعد/ إداري مساعد، معلم / إداري، معلم أول/إداري أول، معلم خبير/إداري خبير) في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، فقد كان مستوى الدلالة (0.053). وهو أكبر من (0.05)، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الرتبة"، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الرتبة".

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: أظهرت النتائج أن المجال الأول مهارات خطة البحث حقق أعلى متوسط حسابي بين مجالات مهارات البحث العلمي بدرجة مرتفعة، وجاء المجال الثالث مهارات كتابة البحث وتوثيقه بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة ايضا، وجاء المجال الرابع مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، في حين جاء المجال الثاني مهارات التحليل الإحصائي في المرتبة الاخيرة وبدرجة متوسطة ايضا، وتتفق النتيجة التي تم التوصل لها ما مع توصلت إليه دراسة عبود (Abboud, 2018) أن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى معلمين التربية الإسلامية جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الصمصامي وآخرون (Al-Samsami et al., 2022)، أن درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، كما أتفقت ايضا من حيث النتائج الفرعية على مستوى المجالات، حيث أن مجال مهارات خطة البحث جاء بدرجة كبيرة، ومجال مهارات عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وكتابة البحث وتوثيقه والتحليل الإحصائي بدرجة متوسطة، بينما اختلفت النتيجة التي تم التوصل لها مع ما توصلت إليه دراسة الحميدان (Al-Humaidan, 2019) التي أظهرت أن امتلاك المعلمين لهذه المهارات جاء بدرجة ضعيفة. ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن ما نسبته (42%) من عينة الدراسة من حملة الدراسات العليا، وأن لديهم المهارات البحثية الكافية، كما أن إقرار نظام رتب المعلمين والإداريين واستناده إلى ضرورة وجود بحوث علمية رصينة لرتبتي الخبير والقائد ساهم بوجود درجة متوسطة من مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم، وعلى الرغم من هذه النتيجة إلا أنها جاءت دون الحد المأمول به خاصة أن الفئة المستهدفة هي موظفي وزارة التربية والتعليم، ويمكن عزو ذلك لغياب الورشات التدريبية التي تُعنى بالبحث العلمي على مستوى وزارة التربية والتعليم، وعدم الاكتراث في توجيه المؤسسات والمنظمات الداعمة لوزارة التربية والتعليم نحو بناء قدرات الميدان التربوي في البحث العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: أظهرت النتائج أن المهارات الكلية للبحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة. وتتفق النتيجة التي تم التوصل لها مع ما توصلت إليه دراسة عليوي وجلعود (Aliwi&Giloud, 2022)، التي أكدت أن من أهم الأسباب والمعوقات للنشر العلمي ضعف البنية المؤسساتية وعدم الاكتراث بالنشر العلمي، وغياب المهارات العلمية المتعلقة بالنشر العلمي. ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن المهتمين بالنشر العلمي هم من لديهم مهارات بحثية جيدة، وبما ما نسبته (42%) من عينة الدراسة من حملة الدراسات العليا فهم يتمتعون بمهارات بحثية، ولديهم القدرة على نشر ابحاثهم ضمن أوعية نشر علمية محكمة، بالإضافة إلى أن نظام

رتب المعلمين والإداريين ساهم بتوجيه موظفي وزارة التربية والتعليم الراغبين بالترقية نحو النشر في المجالات العلمية المحكمة، وعلى الرغم من هذه النتيجة جاءت متسقة مع نتيجة السؤال السابق المتعلق بمهارات البحث العلمي إلا أنها جاءت أيضا دون الحد المأمول به؛ ويمكن عزو ذلك لغياب الورشات التوعوية التي تُعنى بالنشر العلمي، وضعف التوجه نحو بناء قدرات الميدان التربوي في النشر العلمي المحلي والعالمي وارتفاع رسوم النشر في المجالات، وضعف البنية المؤسساتية وعدم اكتراثها بالنشر العلمي من أهم معيقات النشر العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، تعزى لصالح الذكور وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل لها مع ما توصلت إليه دراسة عبود (Abboud, 2018) في أن الفروق تعود لصالح الإناث، ودراسة الصمصامي وآخرون ودراسة الهمشري (Al-Samsami, et al, 2017, Hamshari, 2022) والتي توصلت لعدم وجود فروق تعزى للجنس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم،) بالتالي يوجد فروق لصالح الإناث؛ ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن الإناث لديهن الوقت الكافي والمهارات التكنولوجية الجيدة والقدرة على البحث عن المجالات التي يرغبن بالنشر فيها ومقارنتها بغيرها من المجالات وفق معايير النشر.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مجال التخصص (إنساني، علمي) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم وتختلف هذه النتيجة التي تم التوصل لها مع ما توصلت إليه دراسة الهمشري (Hamshari, 2017) عدم وجود فروق تعزى لمسار الدراسة ونوع الكلية. ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن مجال التخصص (إنساني، علمي) في الجامعات قد تعرضوا ضمن متطلبات الدراسة الجامعية لمهارات البحث العلمي بنفس الدرجة، مما ساهم بعدم وجود فروق تعزى لهذا المتغير.

وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم لصالح الدراسات العليا؛ وتتفق النتيجة التي تم التوصل لها مع ما توصلت إليه دراسة عبود (Abboud, 2018) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة درجة الدكتوراه. ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن حملة الدراسات العليا لديهم القدرة على القيام بأعداد ورقة بحثية ونشرها أكثر من غيرهم، خاصة أنهم اجتازوا مناقشة الرسائل والاطروحات الجامعية، مما ساهم بوجود فروق لصالح الدراسات العليا مقارنة بغيرهم.

كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم،

تعود إلى كل: بين أقل من 5 سنوات و 5-10 سنوات، وذلك لصالح أقل من 5 سنوات وبين أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات وذلك لصالح أقل من 5 سنوات ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن المعلمين ضمن هذا المستوى أقل من 5 سنوات حديث التخرج من الجامعات، وقد تلقوا ضمن مساقات الحصول على المؤهل العلمي مواد دراسية تتعلق بمناهج البحث العلمي، وقيامهم بمشاريع بحثية لاتمام بعض

المساقات مما أكسبهم خبرة في هذا المجال. كما تبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (5-10) سنوات وأكثر من (10) سنوات وذلك لصالح أكثر من (10) سنوات ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن المعلمين ضمن هذا المستوى من الخبرة يتطلب منهم التقدم لنيل رتبة خبير أو قائد والتي تحتاج منهم اعداد ورقة بحثية تربوية للحصول على الرتبة، مما يولد لديهم الاهتمام والرغبة بالبحث والتعلم لإنجاز هذه الورقة. كما تبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة (أقل من (5) سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من (10) سنوات) في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم، وتختلف هذه النتيجة ما مع توصلت إليه دراسة الصمصامي وآخرون (Al-Samsami, et al, 2022)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة (معلم مساعد/ إداري مساعد، معلم / إداري، معلم أول/إداري أول، معلم خبير/إداري خبير) في درجة توافر مهارات البحث العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم

تعود إلى كل: بين رتبة معلم مساعد/إداري مساعد ورتبة معلم أول/إداري أول وذلك لصالح رتبة معلم مساعد/إداري مساعد ويمكن تفسير النتيجة أن المعلمين ضمن هذه الرتبة هم أنفسهم كانوا ضمن مستوى الخبرة أقل من (5) سنوات، وهم حديثي التخرج من الجامعات وتلقوا مواد دراسية تتعلق بمناهج البحث العلمي، كما أن قيامهم بمشاريع بحثية لاتمام بعض المساقات أكسبهم خبرة في هذا المجال، وتبين وجود فروق بين رتبة معلم مساعد/إداري مساعد ورتبة معلم خبير/إداري خبير حيث ذلك لصالح معلم خبير/إداري خبير وبين رتبة معلم /إداري ورتبة معلم خبير/إداري وذلك لصالح معلم خبير/إداري وبين رتبة معلم أول/إداري أول ورتبة معلم خبير/إداري خبير ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل لها أن المعلمين ضمن رتبة الخبير هم أنفسهم كانوا ضمن مستوى الخبرة أكثر من (10) سنوات، وبالتالي يتطلب منهم التقدم لرتبة خبير أو قائد والتي تحتاج اعداد ورقة بحثية للحصول على الرتبة، مما يولد لديهم الاهتمام والرغبة بالبحث والتعلم لإنجاز هذه الورقة. كما تبين أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الرتبة (معلم مساعد/ إداري مساعد، معلم / إداري، معلم أول/إداري أول، معلم خبير/إداري خبير) في درجة توافر مهارات النشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم الأردنية من وجهة نظرهم.

توصيات الدراسة Recommendations

في ضوء ما توصلت له الدراسة فأنها توصي بما هو آت:

- تعزيز الوعي بأهمية البحث والنشر العلمي.
- اعداد برامج لتنمية مهارات البحث والنشر العلمي لدى موظفي وزارة التربية والتعليم.
- اجراء مسابقات بحثية لموظفي وزارة التربية والتعليم تتناول مواضيع علمية هادفة.
- بناء قاعدة بيانات للأولويات البحثية لدى وزارة التربية والتعليم.
- ايجاد شراكات حقيقية مع مؤسسات البحث العلمي ودعم الابحاث المميزة التي تخدم الميدان التربوي.

قائمة المصادر والمراجع

- Abbas, J., & Shehab, M. (2018). *Scientific research methods and methods*, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Amjad for Publishing and Distribution.
- Abboud, A. (2018). *The degree to which Islamic education teachers possess scientific research skills in Jordan*, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Mafrq.
- Abu Zaida, H. (2018). *Scientific Research Methods*, 2nd ed. Future Research Center, Gaza, Palestine.
- Akyürek, E & Afacan, Ö. (2018). Problems Encountered During the Scientific Research Process in Graduate Education: *The Institute of Educational Sciences. Higher Education Studies*, 8(2), (47-57).
- Al Muqbil, A. (2011). Scientific research skills among university students and mechanisms for improving them, *Future Vision Conference for the Advancement of Scientific Research in the Arab World*, Jordan, (121-140).
- Al-Dahshan, J. (2020). Modern trends in scientific publishing and its evaluation criteria, *International Masters in Educational Sciences*, 3 (1), (53-117)
- Al-Humaidan, N. (2019). The extent of application of scientific research skills in science subject for the primary stage. *Journal of the Faculty of Education: Assiut University*, 35(11), (594-614).
- Aliwi, J. (2022). Scientific publishing in the Arab world: reality, challenges, strategies, *Journal of Human and Society Sciences*, University of Biskra, 1 (2), (69-102).
- Al-Maaytah, A. (2011). *Recent trends in scientific research*. 1st edition, Amman: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.
- Al-Najem, M. (2015). A proposed vision for the requirements of scientific publishing in the Sharia sciences in Saudi universities, *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 21,(4) (511-554).
- Al-Samsami, R., Al-Dhahli, H., & Al-Shaker, M. (2022). The degree of possession of scientific research skills among government school teachers in the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman from their point of view, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Gaza, 6 (51), (1-26).
- Al-Sayyid, A., & Al-Omari, T. (2015). The extent of the availability of procedural research skills among primary teachers in basic education schools in the Dhofar Governorate, Sultanate of Oman, *Journal of the College of Education: Benha University*, 26 (103), (139–162).
- Al-Shammari, A. (2009). *Developing research skills among undergraduate students in the Kingdom of Saudi Arabia, a proposed scenario in light of the experiences of some international universities*. Unpublished doctoral dissertation, Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Dahlan, A. & Al-Louh, A. (2013). Research skills acquired for the purposes of educational research among postgraduate students at the Faculty of Education at the Islamic University, *Postgraduate Studies Conference between Reality and Prospects for Reform and Development*, Islamic University, Gaza.
- Enaya, G. (2008). *Methodology for preparing scientific research, Bachelor's, Master's, Doctorate*, Amman: Dar Al-Manhaj.
- Gregory, R.. (2004). *Psychological testing: History, principles, and applications*. Allyn & Bacon.
- Hamshari, A. (2017). Difficulties in scientific research among graduate students at Zarqa University from their point of view, *Zarqa Journal for Research and Human Studies*, 17(3), (761-776).
- Khazali, Q. & Al-Hawamdeh, M. (2016). The role of scientific research among faculty members in Jordanian universities in achieving development requirements, *Conference on Higher Education in the Arab World towards Global Competitiveness*, University of Jordan, and Zarqa University.
- Prosekov, A, Morozova, I, & Filatova, E. (2020). A case study of developing research competency in university students. *European Journal of Contemporary Education*, 9(3), 592-602
- Rammal, M. & Makhzoum, F. (2021). The reality of scientific research in faculties of educational sciences in private universities in Lebanon, *Conference on Scientific Research in the Humanities and Social Sciences in the Arab World: Challenges and Obstacles (Part Two)*, Berlin: Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, 203.
- Santos, L., & de Cássia Nakano, T. (2021). Avaliação do Otimismo: Revisão dos Instrumentos Disponíveis no Brasil. *Revista de Psicologia da IMED*, 13(1), 230-245.
- Talebi, M. & Al-Akhdar, Sh. (2020). The foundations of scientific research and its modern tools. *Al Bahith Journal of Mathematical and Social Sciences*, 3(1), (218-231).

- Turiman, P., Omar, J., Daud, A. M., & Osman, K. (2012). Fostering the 21st century skills through scientific literacy and science process skills. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 59, (110-116).
- Wahba, N. (2001). *The horror of the question and the crisis of educational thought*, 1st edition, Publications Center for Publishing and Distribution, Beirut.
- Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). Research competencies in counseling: A Delphi study. *Journal of Counseling & Development*, 92(4), 447-458.